



Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2007/27
19 October 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة السابعة والعشرون
بالي، ٣-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت
البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية
عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة
من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف
في البلاغات الوطنية الثانية وما يليها

مذكرة من رئيس فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية
المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية*

موجز

يُقدم التقرير عناصر يجب النظر فيها عند إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف في
البلاغات الوطنية الثانية وما يليها وفقاً لطلب الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثالثة والعشرين.

* قُدمت هذه الوثيقة بعد التاريخ المحدد نتيجة لتوقيت انعقاد اجتماع فريق الخبراء الاستشاري
ولزوم إجراء مزيد من المشاورات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١ مقدمة - أولاً
٣	٢-١ الولاية - ألف
٣	٣ نطاق المذكرة - باء
٣	٤ الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ - جيم
	 إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف في
٣	١٢-٥ البلاغات الوطنية - ثانياً
	 أهمية إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف
٤	٩-٦ في البلاغات الوطنية - ألف
	 الاعتبارات في إدماج معلومات في البلاغات الوطنية الثانية
٥	١١-١٠ وما يليها - باء
٦	١٢ التوصيات - جيم

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- نصت المبادئ التوجيهية لإعداد البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول) (المقرر ١٧/م أ-٨، الفقرة ٣٧ من المرفق) على الإبلاغ عن البرامج التي تتضمن تدابير للتخفيف من آثار تغير المناخ. وشجعت المبادئ التوجيهية الأطراف على أن تقدم، عند الاقتضاء، تقارير عن استخدام أطر السياسات، كبرامج التكيف الوطنية (مثل برامج العمل الوطنية للتكيف)، وخطط وسياسات التكيف الوطنية من أجل وضع وتنفيذ استراتيجيات التكيف وتدابيره.

٢- وطلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الثالثة والعشرين، إلى فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (فريق الخبراء الاستشاري) أن يقوم، بالتعاون مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، بإسداء المشورة إلى الأطراف عن كيفية إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية الثانية وما يليها من بلاغات (FCCC/SBI/2005/23، الفقرة ٢٦). وفي الدورة الرابعة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، قدّم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً تقريراً عن برنامج عمله للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، تَضَمَّنَ تعاونه مع فريق الخبراء الاستشاري في إدماج برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية (FCCC/SBI/2006/9، المرفق الأول).

باء - نطاق المذكرة

٣- تتضمن هذه الوثيقة عناصر قد يلزم النظر فيها أثناء عملية إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية الثانية وما يليها، والتحديات والفرص الممكنة في عملية الإدماج.

جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تدعو أقل البلدان نمواً إلى النظر في الاستناد إلى المعلومات التي قدمتها في برامج عملها الوطنية للتكيف أثناء إعدادها البلاغات الوطنية الثانية، مع مراعاة العناصر الواردة في هذه الوثيقة.

ثانياً - إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية

٥- أُعدَّ هذا التقرير بالتعاون مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفقاً للولاية التي أسندتها إليه الهيئة الفرعية للتنفيذ وضمن التعاون الجاري بين فريق الخبراء الاستشاري وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً. وفي الدورة الخامسة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، اجتمع رئيسا الفريقين لمناقشة الترتيبات لإعداد هذا التقرير وإطاره الزمني. واتفقا على تعميم مشروع تقرير على الفريقين في آب/أغسطس ٢٠٠٨، يجري إعداده كي تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها السابعة والعشرين. واستعرض فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً مشروع التقرير في اجتماعه الثاني عشر المعقود في بانكوك بتايلند، وأدلى بتعليقاته كي ينظر فيها فريق الخبراء الاستشاري في اجتماعه التاسع المعقود بالقاهرة بمصر.

ألف - أهمية إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية

٦ - أشار فريق الخبراء الاستشاري إلى أهمية إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية الثانية، نظراً إلى أن لتلك البرامج خصائص عديدة تشترك فيها مع البلاغات الوطنية، بما فيها في مجال القابلية للتعرض لتأثيرات تغير المناخ والتكيف معه، منها على سبيل المثال ما يلي:

(أ) يتميز أسلوب برامج العمل الوطنية للتكيف بطابعه الابتكاري، وتتضمن هذه البرامج عناصر يمكن أن تساعد الأطراف على إعداد فصل يتناول القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في بلاغاتها الوطنية الثانية؛

(ب) القصد من برامج العمل الوطنية للتكيف هو الإبلاغ عن الأنشطة التي تتسم بالأولوية وتحديد احتياجات أقل البلدان نمواً وشواغلها الملحة والفورية المتصلة بالتكيف مع الآثار السلبية لتقلب المناخ والظواهر المناخية البالغة الشدة. وتستند الأنشطة التي تتسم بالأولوية إلى اعتبار أن أقل البلدان نمواً تحتاج إلى الدعم العاجل لبدء التكيف مع التأثيرات الحالية والمتوقعة لتقلب المناخ والظواهر المناخية البالغة الشدة بسبب تدني قدرة تلك البلدان على التكيف، وإمكانية عدم تغير تلك الأنشطة على مر الزمن؛

(ج) إن إعداد البلاغات الوطنية الثانية، وعملية إعداد المشروع في برامج العمل الوطنية للتكيف، كلاهما يتضمنان عملية تقييم للمنجزات. وتتضمن المبادئ التوجيهية لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف^(١)، من بين ما تتضمنه، أحكاماً تشدد على ضرورة التنمية المستدامة وعلى عملية قائمة على المشاركة تشمل مختلف أصحاب المصلحة. كما تقضي المبادئ التوجيهية بتوليف المعلومات المتوفرة عن الآثار الضارة لتغير المناخ وعن استراتيجيات التصدي له، وبإجراء عملية تقييم قائمة على المشاركة لقابلية التأثر بالتقلب الحالي للمناخ وبالظواهر المناخية البالغة الشدة؛

(د) إن عمليتي إنشاء فريق للخبراء واستشارة مختلف أصحاب المصلحة يجري تنفيذهما في كل من البلاغات الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف. وإن الأطراف من أقل البلدان نمواً قد ترغب في تضمين بلاغاتها الوطنية الثانية معلومات عن عملية إنشاء أفرقة الخبراء وعن إشراك أصحاب المصلحة من قطاعات ومن مجتمعات محلية في هذه العملية؛

(هـ) يُتبع في منهجية برامج العمل الوطنية للتكيف نهج تصاعدي من القاعدة إلى القمة لتقييم قابلية التأثر بتغير المناخ وتقلبه والتكيف معهما، كما يتم فيها تحليل السيناريوهات المستقبلية لتغير المناخ. ويمكن استخدام هذا النهج ونواتجه عند إعداد البلاغات الوطنية الثانية؛

(و) تحلل برامج العمل الوطنية للتكيف ما يترتب على تغير المناخ من آثار في موارد معيشة الناس وفي المجتمع عامة؛

(١) المقرر ٢٨/م أ-٧، المرفق.

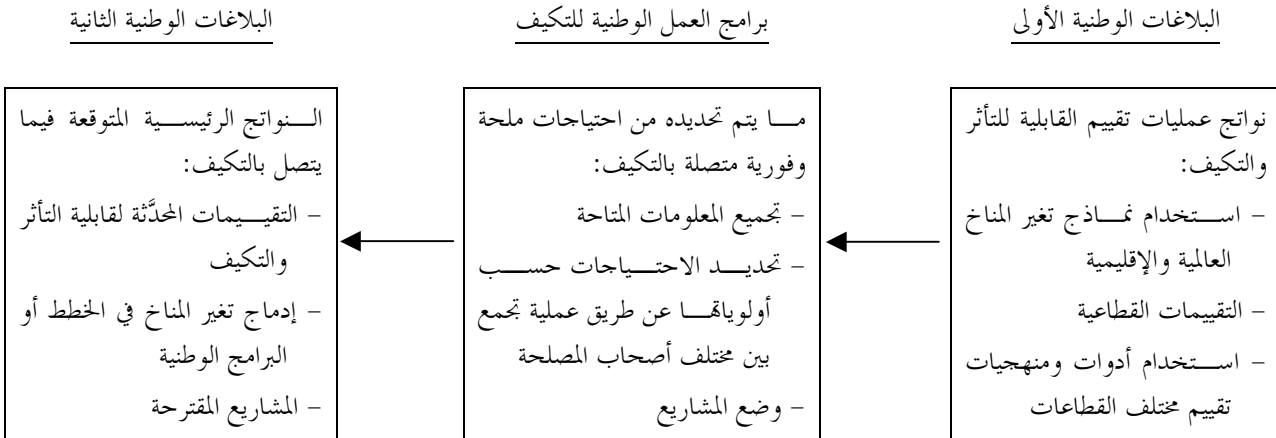
(ز) تتضمن برامج العمل الوطنية للتكيف قائمة أنشطة تتسم بالأولوية وعناصر رئيسية لاستراتيجية تكيف وطنية.

٧- ومن الجدير بالتنويه أن تقرير التقييم الرابع الذي قدمه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ يتضمن معلومات مستجدة عن مستوى قابلية التأثر. وقد يتطلب ذلك تحديث المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف ووضع تلك المعلومات في الاعتبار في البلاغات الوطنية الثانية.

٨- وحتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، قدم ٤٣ طرفاً من أقل البلدان نمواً تقاريرها الوطنية الأولية، وأتمت ٢٢ من تلك البلدان برامج عملها الوطنية الخاصة بالتكيف. ومعظم البلدان التي أنجزت برامج عملها الوطنية للتكيف تعكف حالياً على إعداد بلاغاتها الوطنية الثانية. وفي معظم أقل البلدان نمواً، استُخدمت نواتج البلاغات الوطنية الأولية، وبخاصة عمليات تقييم القابلية للتأثر والتكيف، كمدخلات مفيدة في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. وإن مؤتمر الأطراف، إقراراً منه بأهمية إقرار إطار برامج العمل الوطنية للتكيف في إعداد البلاغات الوطنية الثانية وما يليها، قد قضى، بموجب مقرره ١٧/م أ-٨، بإمكانية إدراج هذا الإطار في الفرع المخصص للبرامج التي تتضمن تدابير لتيسير التكيف الوافي مع تغير المناخ.

٩- إن الصلة بين البلاغات الوطنية الأولى والثانية من جهة وبرامج العمل الوطنية للتكيف من الجهة الأخرى تتيح فرصة فريدة للأطراف من أقل البلدان نمواً للتصدي لقضايا تغير المناخ بطريقة متسقة ومنطقية وتدرجية (الشكل ١).

الشكل ١ - الصلات القائمة بين البلاغات الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف

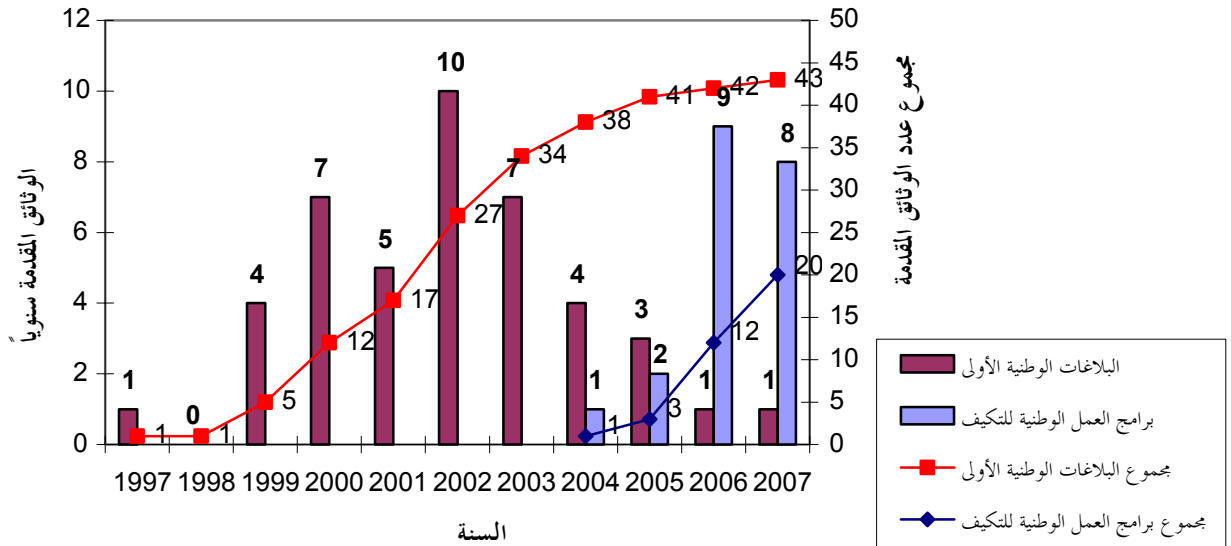


باء - الاعتبارات في إدماج معلومات في البلاغات الوطنية الثانية وما يليها

١٠- من الجدير بالإشارة أن البلاغات الوطنية الثانية تستهدف طائفة أوسع من القضايا عامة، وفي مجال التكيف خاصة. وفيما تتناول برامج العمل الوطنية للتكيف احتياجات التكيف الفورية (القابلية للتأثر على الأجل القصير)، تتناول البلاغات الوطنية الثانية كلاً من التقييمات القصيرة الأجل والطويلة الأجل لقابلية بلد ما للتأثر.

١١ - أما للبلدان التي قدمت بلاغاتها الوطنية الأولى قبل الشروع في إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف فلها أن تُدمج المعلومات الواردة في البلاغات الوطنية الأولية في برامج عملها الوطنية للتكيف (الشكل ٢). غير أن الأطراف من أقل البلدان نمواً التي أتمت برامج عملها الوطنية للتكيف قد تكون قادرة على إدماج المعلومات الواردة في تلك البرامج في بلاغاتها الوطنية الثانية.

الشكل ٢ - حالة تقديم البلاغات الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف



جيم - التوصيات

١٢ - ينبغي أن تُستخدم برامج العمل الوطنية للتكيف كجزء من تحليل الفرع الخاص بالقابلية للتأثر والتكيف في البلاغات الوطنية الثانية، وكذلك في المجالات الأخرى ذات الصلة، مثل الظروف الوطنية والمواضيع الشاملة لعدة قطاعات، وبخاصة ما يتعلق منها بالمشاورات مع أصحاب المصلحة والتوعية العامة. وتبعاً لذلك، يتقدم فريق الخبراء الاستشاري بالتوصيات التالية:

(أ) يمكن للأطراف من أقل البلدان نمواً، التي أعدت برامج العمل الوطنية للتكيف، أن تستند إلى المعلومات الواردة في تلك البرامج لإعداد البلاغ الوطني الثاني. وسيعمل التكامل القائم بين البلاغات الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف على زيادة التنسيق بين الاثنین، وسيتيح المجال لتدفق متواصل للمعلومات عن القابلية للتأثر والتكيف؛

(ب) ينبغي للأطراف من أقل البلدان نمواً أن تشرك خبراء يعملون في كل من برامج العمل الوطنية للتكيف والبلاغات الوطنية، لضمان اتساق المعلومات المُبلغ عنها، ولتعزيز قدرة الخبراء الوطنيين على تقييم استراتيجيات التكيف وتطويرها؛

(ج) ينبغي للأطراف من أقل البلدان نمواً أن تستخدم البيانات المجمعة أثناء عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، ولا سيما الصلة القائمة بين تغير المناخ والتنمية الاقتصادية، كمدخلات في البلاغات الوطنية. ويكمن الأساس المنطقي للعمليات في تناول قضايا تغير المناخ والإسهام في الوقت ذاته في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في أقل البلدان نمواً؛

(د) قد تود الأطراف من أقل البلدان نمواً أن تراعي مختلف المراحل في إعداد البلاغات الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف في عملية إدماج المعلومات. وإن إمكانيات قيام الأطراف من أقل البلدان نمواً بإدماج المعلومات المستقاة من برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية الثانية ستوقف على كيفية أداء هاتين العمليتين على مر الزمن؛

(هـ) قد تتوخى الأطراف بناء مؤسسات على الصعيدين الوطني والإقليمي بغية تعزيز عمليتي البلاغات الوطنية وبرامج العمل الوطنية للتكيف وتيسير صياغة ما قد يتم الاضطلاع به من أنشطة تكيف، وبالتالي، الاستجابة لها. ولاحظ فريق الخبراء الاستشاري أنه، باستثناء فريق برامج العمل الوطنية للتكيف، تُشكّل لجان ولجان فرعية وأفرقة عاملة جديدة لكفالة شفافية عملية الإبلاغ الوطني وجعلها تشمل طائفة واسعة من أصحاب المصلحة؛

(و) قد ترغب الأطراف من أقل البلدان نمواً في التركيز على تنفيذ التدابير المحددة في البلاغات الوطنية وفي برامج العمل الوطنية للتكيف لجعل العمليتين مناسبتين على الصعيد الوطني؛

(ز) للأطراف أن تُدمج تدابير حددتها في البلاغات الوطنية وفي برامج العمل الوطنية للتكيف في البرامج والخطط الإنمائية الوطنية ضماناً للاستدامة.
